

محللون: الكرد مازالوا "بيضة القبان" في عملية تشكيل الحكومة

□ بغداد / المدى - وكالات

استطاع وفد ائتلاف الكتل الكردستانية كسر حالة الجمود السياسي وتحريك اجواء المحاورات شبه المتوقفة، وحققوا نجاحاً قد يبدو جزئياً، لكنه مهم في مجال إعادة جو التفاوض بين الكتل السياسية للوصول الى حل لازمة تشكيل الحكومة. وفي هذا السياق يؤكد وفد ائتلاف الكتل الكردستانية ان ورقة العمل التي يحملها تهدف الى تحريك ما وصفه بالجمود السياسي.

وكان وفد ائتلاف الكتل الكردستانية المفاوضات برئاسة روز نوري شايوس قد عقد اجتماعاً بعد المحاورات التي اجراها الوفد ونجاحه في تحريك الجمود السياسي في البلد.

ويرى محللون ان الكتل الكردستانية تسعى الى تادية دور "بيضة القبان" لتكون الشريك المرغوب فيه لتشكيل الحكومة. المهم ان وفد ائتلاف الكتل الكردستانية اتفق على ديمومة وتيرة المفاوضات من اجل تشكيل حكومة شراكة وطنية تحظى بالقبول العام وفي أسرع وقت ممكن.

وأوضح عضو وفد ائتلاف الكتل الكردستانية محمدا خليل في حديث مع (كونا) ان ثمة استجابة من قبل بعض الكتل السياسية للورقة التفاوضية الجديدة التي طرحها ائتلافه الأسبوع الماضي.

وأكد خليل ان أبرز ما في ورقة العمل المقدمة هو "التأكيد على تشكيل حكومة ائتلافية خلال المرحلة المقبلة" مشيراً الى ما تتضمنه من مقترحات لتشكيل الحكومة ورؤية تم الاتفاق عليها بين جميع مكونات ائتلاف الكتل الكردستانية بشأن مطالب الكرد وبرنامج حكومي وخارطة طريق.

وفي نفس السياق اعتبر رئيس قسم العلوم السياسية في الجامعة الإسلامية بالنجف، ان الكرد هم عامل مؤثر ومارزوا "بيضة القبان" خصوصاً في عملية السعي لتشكيل الحكومات وفي ترتيب الازواق السياسية في الدائل العراقية بليل الورقة التي قدموها والتي تشير الى موقف قوة

، ومؤشر على جديتهم لتحقيق مصالح شعبيهم وهو موقف مشروع. وقال حيدر السيد سلمان لو كالة كردستان للانباء ان "الكرد يتمتعون بواقع مختلف عن بقية العراق وهناك نوع من الانسجام بين جميع الكتل الكردستانية التي فازت بالانتخابات كما ان هناك وعياً ونضوجاً عند اغلب القوى الكردية لتحقيق ما تصبو اليه جماهيرهم من مطامح سياسية".

ورأى ان "الكرد نظروا بشكل واضح وصريح الى المشاكل المحيطة بالعملية السياسية وقدموا ورقتهم وعرفوا ان لهم من المقاعد النيابية ما يستطيعون من خلاله تحقيق مصالح شعبيهم".

وأوضح ان الورقة التفاوضية تمثل سقف المطالب الكردية وبالتالي هم يحاولون ان يتوصلوا الى الوسطية التي اعتقد انهم سيقتلون بها خصوصاً ما يتعلق بالمادة (١٤٠) وتسليح وتجهيز وتدريب البيشمركة وحماية اقليم كردستان، كما انهم يحاولون الحصول على اكبر قدر من المكاسب في التشكيلة الحكومية المقبلة وذلك جزء من استراتيجية كبيرة وضعتها الكرد لتحقيق مطامح شعبيهم وهذا حق مشروع. وتتضمن ورقة مطالب الكرد التي طرحها الوفد المفاوضات في بغداد منذ بدء جولة مفاوضاته من منتصف حزيران الماضي والتي استؤنفت من جديد اوائل آب الجاري، أخذ ضمانات من الاطراف السياسية بشأن جملة من المطالب كشرط



الرئيس بارزاني في لقاء مع وفد ائتلاف الكتل الكردستانية (ارشيف)

اساسي لعقد التحالفات معها، أبرزها الحصول على ضمانات تحريرية لتنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور، الخاصة بتطبيع الاوضاع في مدينة كركوك والمناطق المتنازع عليها بين حكومتها وبغداد، وفتح الكرد وزارة سيادية فضلاً عن منصب رئيس الجمهورية، ومعالجة مسألة العقود النفطية، وتأمين ميزانية لقوات البيشمركة، واجراء احصاء سكاني عام، والتعهد بعدم انتهاك الدستور والنظام الفيدرالي في العراق. ويمك الكرد ٥٧ مقعداً من أصل ٣٢٥ مقعداً يتألف منها مجلس النواب العراقي، ٤٣ مقعداً للتحالف الكردستاني، وثمانية لقاومة التغيير، وأربعة للاتحاد الإسلامي، ومقعدين للجماعة الإسلامية.

ويشهد العراق منذ اعلان المحكمة الاتحادية عن مصادقتها على نتائج الانتخابات في الاول من حزيران / يونيو الماضي حراكاً سياسياً بين الكتل الاربعة الفائزة في الانتخابات لتشكيل الحكومة بيد ان هذه الكتل لم تنجح حتى الان بالاتفاق على تشكيل الحكومة بسبب الصراع على رئاسة الوزراء وحق تشكيل الحكومة. مرشح الى اكثر من أربعة أشهر من الشلل السياسي فيما تبقى عملية تشكيل الحكومة اختباراً حقيقياً لعملية تحول العراق الى الديمقراطية والتزام القيادات العراقية بالدستور.

حكومة الإقليم: افتتاح القنصليات يعكس اهتمام العالم بكردستان

□ السليمانية / KRG

في خطوة تؤشر مدى النجاح الذي حققه إقليم كردستان في مجال سياسته الخارجية، تجري الاستعدادات لفتح قنصليات للولايات المتحدة الأميركية و مصر والأردن في أربيل.

وأعلن الناطق الرسمي باسم حكومة إقليم كردستان، كاوة محمود، أن فتح قنصليات الولايات المتحدة ومصر والأردن في أربيل يعكس الاهتمام العالمي بالوضع في الإقليم.

وقال بحسب الموقع الحكومي للإقليم: ان "فتح القنصليات الثلاث في أربيل جزء من السياسة الصائبة لحكومة الإقليم في السنوات الماضية، وجاءت كنتيجة للزيارات التي قام بها رئيس الإقليم مسعود بارزاني خلال هذه السنة الى تلك الدول".

وأوضح: ان "حكومة الإقليم تسعى الى تطوير علاقاتها الثنائية مع الدول كافة على أساس احترام المصالح المشتركة وتنمية العلاقات في المجالات كافة". وأشار الى أنه "يفتح القنصليات الثلاث يتجاوز عد قنصليات دول العالم في إقليم كردستان الـ ٢٠ قنصلية، وهذا يشجع الدول الأخرى على افتتاح قنصليات لها في أربيل".

وكان لبيد عباوي وكيل وزارة الخارجية العراقية قد صرح في وقت سابق بأن "مجلس الوزراء العراقي وافق اليوم على فتح قنصليتين لجمهورية مصر العربية في مدينتي أربيل والبصرة وفتح قنصلية أردنية في أربيل، فيما أعلن مايكل كورين نائب مساعد وزير الخارجية الأميركية أن في نية بلاده فتح قنصليتين لها في البصرة وفي أربيل عاصمة إقليم كردستان".

وكالة كويكا الكورية الجنوبية تنفذ ثلاثة مشاريع خدمية في دهوك

دهوك / KRG

تمر رمضان لبحث برنامج المنظمة في المحافظة وفتح دورات تقوية للموظفين، وأشار مدير الوكالة الى أنهم سيدفعون بنشاطاتهم بشكل أفضل في حدود محافظة دهوك.

من جانبه أعرب محافظ دهوك بحسب موقع حكومة إقليم كردستان عن استعداده لتقديم جميع التسهيلات اللازمة لإنجاح مشاريع الوكالة في المنطقة.

نكر (جوهى يونك) مدير وكالة كويكا الكورية الجنوبية خلال زيارة الى محافظة دهوك أنهم بصدد تنفيذ ثلاثة مشاريع منها اثنان في قطاع التربية والثالث للسياح. جاء ذلك خلال زيارة قام به وفد من وكالة كويكا الكورية الجنوبية الى محافظة دهوك، ولقائه محافظها

لجنة حقوق الانسان في برلمان كردستان تتفقد منطقة سيدكان

□ أربيل / سالي جودت

زار وفد من لجنة حقوق الانسان في برلمان كردستان ضم سالار محمود رئيس اللجنة وقيان عبد الرحيم و هازة سليمان وسركول رضا، منطقة سيدكان التابعة لقضاء سوران في محافظة أربيل لتفقد العوائل المتضررة جراء الغصص المدفعي الإيراني والتركي لتلك المناطق الحدودية.

والتقى الوفد بمدير ناحية سيدكان وضحايا الغصص المدفعي ولاظن ان الغصص الحق أضراراً كبيرة بيئية المنطقة وزراعتها وتعرض اهالي

المنطقة الى اضرار معنوية كبيرة أيضاً. ثم زار الوفد بحسب موقع البرلمان، القرى الحدودية في جبل كيله شين وأطلع على حياة الغرويين بعد الغصص، كما زار قرية بيركبه ابد القرى الحدودية وتداول مع اهالي القرية المشاكل التي تسفر عن الغصص المدفعي الإيراني والتركي. ثم زار وفد لجنة حقوق الانسان في برلمان كردستان قائممقامية قضاء سوران وفي اجتماع مع ممرانج عزت قائممقام القضاء تم بحث وضع المواطنين في المنطقة. وأعلن قائممقام قضاء سوران

نقل معهد الآثار والتراث العراقي الى أربيل

□ أربيل / أكانيوز

أعلنت مسؤولة مشروع معهد العراق لحماية الآثار والتراث، عن عزم وزارة الخارجية الاميركية تسليم المعهد لحكومة إقليم كردستان بداية العام المقبل، لغرض افتتاحه في اربيل بعد ان فشلت مساعيهم لافتتاحه في بغداد.

وقالت قيان رشيد لو كالة كردستان للانباء ان "لدى وزارة الخارجية الاميركية برامج لإعادة تاهيل وحماية الآثار والتراث العراقي... مبيحة ان المشكلة الرئيسية التي تواجه المعهد هو عدم وجود كادر اميركي قيرل عن مسيرته الفنية وانجازاته وأوضحت أن مساعي الخارجية لم تكن بالنجاح في بغداد وطلبت من حكومة إقليم كردستان في دورته الخامسة الموافقة على فتح المعهد في اربيل".

وأضافت أن "رئيس حكومة إقليم كردستان السابق نيجرفان بارزاني قد وافق على تخصيص مبلغ مقداره مليونان و ٥٠٠ الف دولار اميركي لإعادة تعميم وتنظيم المبنى الذي لم يكن بالمستوى المطلوب" وشراء الات حديثة للقيام بعمليات التفتيش. وتعمل منظمة IRD الاميركية بالتعاون مع السفارة الاميركية لدى العراق على تأمين الاساتذة لتدريس الطلبة القبوليين في المعهد، وتم في آب الجاري قبول المرحلة الثانية من الطلبة من جميع محافظات العراق والبالغ عددهم نحو ١٥ طالباً، ستة منهم من محافظات إقليم كردستان. وأشادت رشيد الى أن "المعهد يعتبر من ارقى المعاهد على مستوى الشرق الأوسط وصاحب احدث الاجهزة المتطورة ويقوم بتاهيل الطلبة على معالم الآثار والتراث بطريقة علمية حديثة.

بعد ارتفاعها المضاجئ أسعار الأغذية تعود الى وضعها الطبيعي في إقليم كردستان

□ أربيل / أكانيوز

أعلن مصدر في وزارة التجارة والصناعة بحكومة إقليم كردستان، ان أسعار الأغذية عادت الى وضعها الطبيعي في الإقليم، مشيراً الى ان سبب ارتفاعها كان اتفاقاً مسبقاً بين التجار والباعة.

وقال مدير الرقابة التجارية محمد عباس: إن "أسعار المأكولات والمواد الغذائية عادت الى وضعها الطبيعي، حيث انها ارتفعت في الیومين الأولین لشهر رمضان فقط، بسبب اتفاق بين التجار والباعة، ولكننا نرفض الآن رقابة مشددة على السوق ونسوق بتفريم الذين يرفعون الأسعار".

وأضاف عباس، بحسب ما تكررته وكالة كردستان للانباء: انه "تم تخريم محال عدة بسبب رفعها للأسعار وبيعها مواد رديئة، منها: تخريم شركتين بـ ٤٠٠ ألف دينار لكل منهما، وتخريم ستة محال لبيع الفواكه بـ ١٤ فرناً بـ ٥٠ ألف دينار لكل منها".

ولوحظ اختلاف في الأسعار مقارنة بأسعار ما قبل حلول رمضان بـ ١٥ يوماً، حيث ارتفعت أسعار معظم الأغذية الضرورية، وتبين ان السبب الوحيد لهذا الارتفاع هو قدم شهر رمضان لا أكثر، واستغلاله من قبل عدد كبير من التجار والباعة. وظهر ان سعر الطن الواحد للزيوت ازداد ٢٣٦ الف دينار عما كان عليه، وارتفع سعر علبه (صفحة) الدهن المستلم ضمن البطاقة التموينية من ستة آلاف الى ١٤ الف دينار، وارتفع سعر الطن الواحد للمسكر بمقدار ٨٤ الف دينار، والرز بكل أنواعه ارتفع بنسبة ١٠٪، وزيادة ١٠٠ دينار على كل رزمة مياه معدنية، كما تصاعد سعر كيلوغرام واحد من لحم (روست) من أربعة آلاف وخمسمئة الى خمسة الاف دينار، ووصل سعر اللحم الأحمر الطري الى ١٤ ألف دينار بدلاً من ١٣ ألف دينار، والعظام من ١٢ ألف دينار الى ١٣ الف دينار. كما ارتفع سعر الكيلوغرام الواحد للحم الدجاج من أربعة آلاف و ٢٥٠



المواطنين يشترون المواد الغذائية أكثر من احتياجاتهم، لذا ترتفع الأسعار أكثر مما هي عليها". وأضاف كريم: ان "للمواطنين أيضاً دوراً في رفع أسعار السوق، لأنهم يظنون ان المواد الغذائية ستنتهي بحلول رمضان، كما ان الجوع الذي يشعرون به يدفعهم لشراء جميع أنواع الأشياء وزيادة عن اللزوم"، لافتاً الى ان "الوعي الشرائي لديهم ليس كما ينبغي، فهم يشترون الأغذية اعتماداً على رغباتهم وليس حاجاتهم".

معظم المواد الغذائية ارتفعت، لكون المصار والشركات التي تستوردها من الخارج هي المتحكمة فيها، وتضع أسعارها كما تحلو لها، مبيهاً ان "ضمير التجار هو المقياس في تحديد الأسعار، ففي كل عام ترتفع أسعار المواد الغذائية مع حلول شهر رمضان". وقال البائع حسن كريم: ان ارتفاع الأسعار خلال شهر رمضان والأعياد غدت ظاهرة في إقليم كردستان، ولا ننسى ان الأسعار ترتفع في مصداورها الأصلية أيضاً، ولكن

الى خمسة آلاف دينار، وكيلوغرام زيتون بدون لب من ألفين وخمسمئة الى ثلاثة آلاف دينار، وكيلوغرام القطنه من ١٨ الف ارتفع الى ٢٠ الف دينار، وكيلوغرام زبيب من ثلاثة آلاف وخمسمئة الى خمسة آلاف دينار. وبيعت أسعار الفاصوليا والحمص على ما كانت عليها، فيما انخفض سعر كيلوغرام العدس من ألفين وخمسمئة دينار الى ألفي دينار. وقال مالك محل تجاري في سوق شيخ الله، ناصح كاتل: ان "أسعار

محمود قيزل: أنا صاحب أول اسطوانة كردية في تركيا.. ورجال البيشمركة كانوا يستمعون لأغنياتي

□ ديار بكر / أكانيوز

قال صاحب أول اسطوانة كردية في تركيا المطرب محمود قيزل ان رجال البيشمركة كانوا يستمعون لأغنياته حيث كانت تصلهم اسطواناته في ستينيات القرن الماضي.

وأضاف قيزل: ان "اسطوانته الغنائية في تلك الحقبة كانت تنافس مطربين أتركا كباراً أمثال زكي مورن"، موضحاً ان "صحيفة تركية مرموقة قالت ان اسطواناتي تباع أكثر من اسطوانات زكي مورن".

وتحدث المطرب الكردي قيزل عن مسيرته الفنية وانجازاته ومواضيع متعلقة بالفن والغناء مراسل وكالة كردستان للانباء في ديار بكر:

■ من هم المطربون الذين تتذكرهم في طفولتك؟
- كان هناك الكثير من المطربين الذين لا أتذكر أسماءهم جميعاً، لكني أتذكر أسماء مثل البية دنك بيزي وقيقي سيلو وافيلاهياي وهم يعتبرون من أبرز المطربين في تلك الفترة.
قالية دنك وافيلاهياي وصالحة بيياتي، كانوا مطربي طفولتي بعدما رأيت زاهيرو وشاكرو وحسينو وحسينة فارزي.
■ ولدت وترعرعت في ديار بكر، هل كانت تنظم مجالس غنائية للمطربين في المدينة؟
- مثل هذه المجالس كانت تنظم كثيراً في القرى ومرات قليلة في المدن، وقد بدأت مسيرتي متأثراً بوالدي الذي كان يمتلك صوفاً شجياً وكان أداءه رائعاً، لكنه لم يكن قط للجمهور كما ينبغي لنا بالمثل فقط وقد تأثرت به كثيراً، ولا أعلم ان كانت الأغاني التي كان يرددنا تعود له ام لغيره؟



محمود قيزل

فعلى سبيل المثال كان يغني الجيبيلي بشكل رائع وتعلمت أداء الجيبيلي منه فقد كان صوته شجياً لدرجة اننا كنا نهم بالباكة عند غناؤه، لقد أحببت أداء الجيبيلي ففقدت في غناؤه في اول اسطوانة أصدرتها في عام ١٩٦٥ وسميتها "ب'لوري لوري جيبيلي".
■ هل تعتبر نفسك صاحب أول اسطوانة كردية في تركيا؟

مرات يومياً، وبحسب مختصين فان اسطوانات قيزل تباع اكثر من اسطوانات موران"، وقد وضعت الصحفية خبري على صفحتها الأولى بينما وضعت خبر زكي مورن على صفحتها الأخيرة.
■ هل تعرفت الى زكي موران؟
- لقد التقيت به في احد مقاهي أنقرة وكان قد قرأ الخبر الذي نشرته صحيفة "حريت" وكان متشوقاً لمعرفتي، ولدى معرفته بقدمي جلس الى طاولتي وتعرفنا على بعضنا البعض حيث أبدى اهتماماً واحتراماً كبيرين لي، كما اتى وجدته إنساناً محترماً بالفعل، لقد أبدى هو كذلك لي الاحترام نفسه لأنني في تلك الفترة كنت اعتبر منافسه بالكردية.
■ اعتقد ان يلحان جوناي (مخرج وممثل مشهور كردي الأصل من تركيا) قد عرض عليك مشروع فيلم، ما قصة هذا المشروع؟
- لقد أبدى جوناي ذات مرة رغبته بتصوير فيلم عن أغنيتي "جيبيلي" و موسى مره، لكن تعرضه للاعتقال ودخوله السجن مرات عدة حالاً دون ذلك، ثم اختفى بعد ذلك الى أن سمعت خبر وفاته، وهكذا انتهى مشروع الفيلم أيضاً.
■ كثير من المطربين لا يبدون اهتماماً كبيراً بملايسهم ومظهرهم لكك لست كذلك ففي اغلب الأحيان تحب ارتداء البدة ما السبب؟
- ابدي اهتماماً كبيراً بالملايس لأنني كنت الابن الوحيد لوالدي وكانت لدي شقيقة واحدة، وعندما توفيت والدي كنت صغيراً جداً لهذا الملتي والذي بشكل كبير وكنت أحظى بأفضل وأجود أنواع الملايس التي كنت أرغب بالحصول عليها.

حينذاك".
وبالفعل كما توقعنا فيعد مرور سنة ونصف السنة طلبت مني الغناء بالكردية في اسطوانة مشتركة لكني لم اقبل، وبدأت هي الغناء بالكردية بعد سنة من إصدار اسطواناتي.
■ وما الذي دفعها الى أن تطلب منك هذا؟
- لأنها رأت ان الاسطوانات الكردية تكسب نقوداً وتجذب جمهوراً واسعاً فضلاً عن إنها أوصلتني إلى الشهرة حيث أصبح اسمي معروفاً في كل مكان، فأرادت هي الأخرى الوصول الى الشهرة.
فقال كان هناك اهتمام واسع بالاسطوانات الكردية في تلك الفترة وكان بالإمكان الوصول إلى الشهرة بإصدار أول اسطوانة، وعند إصداري أول اسطوانة طلبت من مطربين مثل شاكرو وحسينو وسيد خان بوياغجي بالانتركا معي فيها لكن احدا منهم لم يوافق على طئي، لانهم كانوا يخافون من الغناء بالكردية، وبعد ان اشتبهوا، نسوا محمود قيزل، هل هذا من الإنصاف؟ هل محمود قيزل يستحق كل هذا؟
- لو قارنا بين الاسطوانات الكردية والتركية في تلك الحقبة الزمنية التي نتحدث عنها، ايها كان لديه جمهور أوسع؟
- في عام ١٩٦٨ كتبت صحيفة "حريت" خبراً عني على صفحتها الأولى مفاده ان "اسطوانات محمود قيزل حققت مبيعات أكثر من اسطوانات زكي موران (مطرب تركي مشهور في تلك الفترة)". ونكرت الصحيفة ان "اسطوانات المطرب محمود قيزل التي صدرت في منطقة كاغت خانة باستانبول تبعت عبر الشاشحات الى جيش بارزاني وان أغنية (هيدا سوارو) يستمع اليها جيش بارزاني ١٠

نعم ففي تلك الفترة لم يوجد في كردستان اسطوانة باللغة الكردية وأنا صاحب أول اسطوانة كردية في تركيا ولا يستطيع احد ان يعترض على هذا، وقد تعرضت لي كثير من الضغوطات لكنها لم تصل الي حد التعذيب، بسبب لها من سلطات الأمن والشرطة بين الفنية والأخرى.
■ وأضاف: في ذات يوم ناداني الادعاء فسألني "ماذا تغني بالكردية؟" فاجبت بالقول لقد كبرت أنت بال "تيني" (التهودية) وأنا بال "لوري"، لذا فانه لا فرق بين "ال تيني" وال لوري" فكلاهما تهويدية بلغة الأم، ولهذا السبب سميت اسطوانتي ب'لوري لوري جيبيلي".
■ في طفولتك كان اغلب الناس في ديار بكر يتحدثون اللغة التركية وكانوا يسمونهم بأبناء المدن، كيف تعلمت اللغة الكردية؟
- في طفولتي لم اعرف اللغة الكردية وتعلمت الكردية في منزل خالي بالقرية ولم اترك الكردية إلا بعد ان أقتنيتها وإضافة الى ان الأغاني التي كان يغنيها والذي بالكردية كانت بمثابة درس لي لكن للأسف توفي والذي وأنا في ١١ من العمر.
■ بعد إصدارك اسطوانة كردية، هل صدرت اسطوانات كردية من قبل مطربين آخرين؟
- بعد ان أصدرت أول اسطوانة لي في عام ١٩٦٥ كانت المطربة ايشن شان تغني بالتركية وذات يوم طلبت منها ان تشاركني الغناء في اسطوانتي لكنها لم توافق وقالت لي "لا أستطيع الغناء بالكردية لأنني اغني بالتركية ولا أريد ان اعرض نفسي للمتعاب بسبب الغناء بالكردية"، فقلت لها سيأتي يوم ستطلين مني الغناء بالكردية لكنني سأرفض